

الدارس في تاريخ المدارس

في جمعة يسحبوها % لكنهم ما يعرفوها % والنبي لو طلقوها % ما ترح الى البريد % \$.

ثم قال في سنة احدى عشرة وستمئة قال ابو شامة وفيها شرع في تبليط داخل الجامع الاموي وبدأوا بناحية السبع الكبير وكانت ارض الجامع قبل ذلك حفرا وجوراً فاستراح الناس بتبليطه ثم قال في سنة ثلاث عشرة وستمئة قال ابو شامة وفيها احضرت الاوتاد الخشب الاربعة لاجل قبة نسر الجامع طول كل واحد اثنان وثلاثون ذراعاً بالنجاري انتهى ثم قال في سنة اربع عشرة وستمئة وفي ثالث المحرم كمل تبليط داخل الجامع الاموي وجاء المعتمد مبارز الدين ابراهيم المتولي بدمشق فوضع اخر بلاطة منه بيده وكانت عند باب الزيادة فرحا بذلك انتهى ثم قال في سنة سبع عشرة وستمئة وفي هذه السنة نصب محراب الحنابلة بالرواق الثالث الغربي من جامع دمشق بعد ممانعة من بعض الناس لهم ولكن ساعدهم بعض الامراء في نصبه وهو الامير ركن الدين المعظمي وصلى فيه الشيخ موفق الدين بن قدامة ثم رفع في حدود سنة ثلاثين وسبعمئة وعوضوا عنه بالمحراب الغربي عند باب الزيادة كما عوضوا الحنفية عن محرابهم الذي كان في الجانب الغربي من الجامع بالمحراب المجدد لهم في باب الزيادة حين جد الحائط الذي هو فيه في الايام التنكزية على يدي ناظر الجامع ابن مراحل أثابه الله تعالى كما سيأتي بيانه في موضعه أن شاء الله تعالى ثم قال في سنة أربع وتسعين وستمئة في شهر رمضان رسم للحنابلة ان يصلوا قبل الامام الكبير وذلك انهم كانوا يصلون بعده فلما أحدث لمحراب الصحابة امام كانوا يصلون جميعاً في وقت واحد فكان يحصل تشويش بسبب ذلك فاستقرت القاعدة على ان يصلوا قبل الامام الكبير في وقت صلاة مشهد علي بالصحن عند محرابهم في الرواق الثالث الغربي قلت وقد تغيرت هذه القاعدة بعد العشرين وسبعمئة كما سيأتي بيانه انتهى ثم قال في سنة سبع وعشرين وسبعمئة وفي العشر الاول من ذي الحجة كمل ترخيم الجامع الاموي اعني